Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شكرًا على ما أدركها به من الغوث والرحمة. أما الملك فقد ودع هاجر وطفلها، بعد أن ألقى فى رُوعها أن الله معها، وأنه سيشملها ويشمل طفلها بخير كثير.

* * *

وجعلت هاجر تتطلع إلى الملك وهو محلق فى السماء، حتى اختفى عنها.. فلما غاب عن ناظريها أحست بالوحشة، وودّت لو أنه بقى معها فلم يفارقها، وتطلعت نفسُها إلى الأنس فى هذه الوحدة الموحشة، وتمنت لو أن الله ساق إليها جماعة من الناس، يزيلون عنها وحشة العزلة والانفراد.

فى ذلك الوقت كانت قبيلة من قبائل العرب، تسمى قبيلة «جُرْهُم» تسير عَبْرَ الصحراء، متجهة إلى الشمال؛ فرأوا طائرًا يحلّق فوق «زمزم»، حيث تقيم هاجر وابنها إسماعيل؛ فقال قائلهم: لاشك أن ها هنا ماءً قريبًا، فإن الطيور لاتحلق إلا حيث يكون الماء.. فأرسلوا واردهم ليبحث عن ذلك الماء. فما زال يبحث حتى اهتدى إلى مكان النبع، فانقلب إلى أصحابه فرحًا يصيح بالبشرى، فأقبلوا مسرعين يتسابقون إلى الماء. فلما رأوْا عنده هاجر، أدركوا أنها صاحبة الماء؛ فاستأذنوها فى النزول عند مائها، فأذنت لهم، فنزلوا.

وهكذا نزلت قبيلة جرهم عند ماء زمزم، فأنست بهم هاجر